E

الأمم المتحدة

Distr.
LIMITED

E/CN.7/1998/L.1/Add.1
16 March 1998
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

لجنة المخدرات
الدورة الحادية والأربعون
فيينا ، ١١-١٣ آذار/مارس ١٩٩٨
البند ٩ من جدول الأعمال*

اعتماد تقرير اللجنة عن أعمال دورتها الحادية والأربعين

المقرر : البرتو سكافاريلّي (أوروغواي)

(البند ٣ من جدول الأعمال)

يتشرف المقرر بأن يحيل طيه نص الفصل الثاني من تقرير اللجنة الى المجلس الاقتصادي والاجتماعي .

الفصل الثاني

المسائل السياساتية التي تستدعي اجراءات من جانب برنامج الأمم المتحدة المعني بالمكافحة الدولية للمخدرات

ألف - هيكل المناقشة

ثانيا-١- نظرت اللجنة في جلساتها ١١٥٦ الى ١١٥٨ ، المعقودة يومي ١١ و ١٢ آذار/مارس ١٩٩٨ ، في البند ٣ من جدول الأعمال ، المعنون "المسائل السياساتية التي تستدعي اجراءات من جانب برنامج الأمم المتحدة المعني بالمكافحة الدولية للمخدرات" .

---

* يرد جدول أعمال الدورة في الوثيقة E/CN.7/1998/1 .

V.98-51611

ثانيا-٢- وكان معروضا على اللجنة للنظر في البند ٣ تقرير المدير التنفيذي عن أنشطة برنامج الأمم المتحدة المعني بالمكافحة الدولية للمخدرات (E/CN.7/1998/2) .

ثانيا-٣- وألقى المدير التنفيذي بيانا استهلاليا في الجلسة ١١٥٦ ، المعقودة في ١١ آذار/مارس ١٩٩٨ .

ثانيا-٤- وبدأت اللجنة النظر في البند ٣ من جدول الأعمال في جلستها ١١٥٦ . وألقى كلمات ممثلو أسبانيا وايران (جمهورية - الاسلامية) وايطاليا وباكستان وتركيا وجمهورية كوريا ومصر . وألقى كلمة كل من ممثل شيلي (نيابة عن الدول الأعضاء في الأمم المتحدة التي هي أعضاء في مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي) وممثل المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية (نيابة عن الدول الأعضاء في الأمم المتحدة التي هي أعضاء في الاتحاد الأوروبي) . وألقى كلمة كل من المراقبين عن اسرائيل والمملكة العربية السعودية .

ثانيا-٥- وفي الجلسة ١١٥٧ ، المعقودة في ١١ آذار/مارس ١٩٩٨ ، ألقى كلمات ممثلو الاتحاد الروسي وألمانيا واندونيسيا وأوكرانيا وبوليفيا وتايلند وجامايكا وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية والسودان والسويد والصين وغانا وكوبا وكولومبيا ولبنان والمغرب ونيجيريا والولايات المتحدة الأمريكية واليابان . وألقى كلمة كل من المراقبين عن البوسنة والهرسك وبيرو وميانمار والكرسي الرسولي . وألقى كلمة أيضا المراقب عن مجلس وزراء الداخلية العرب .

ثانيا-٦- وفي الجلسة ١١٥٨ ، المعقودة في ١٢ آذار/مارس ١٩٩٨ ، ألقى كلمات ممثلو أوروغواي والبرازيل وبولندا وتونس وجنوب افريقيا وكندا والمكسيك والهند . وألقى كلمة أيضا المراقب عن أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية .

باء - المداولات

ارشادات سياساتية موجهة الى برنامج الأمم المتحدة المعني بالمكافحة الدولية للمخدرات

ثانيا-٧- أثنت اللجنة على المدير التنفيذي لتقريره الشامل الذي سلط الضوء على الطائفة الواسعة من الأنشطة التي اضطلع بها اليوندسيب أثناء عام ١٩٩٧ في مجال تعزيز التدابير والتعاون على الصعيد الوطني والاقليمي ودون الاقليمي . وتضمن التقرير عرضا للمبادرات المتخذة لحشد جهود منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الحكومية والمؤسسات المالية الدولية والمجتمع الأهلي بهدف بناء رد دولي على مشكلة المخدرات ، وأشار الى احراز نجاح مؤكد في عدد من المجالات الهامة . كما أشيد بالمدير العام لتصديه لمسؤولياته الجديدة بهمة وحماس ، مبديا بصيرة ومرونة في تناول القضايا . وقيل إن

قيادته القوية وجهوده العلنية لادانة الأنشطة المرتبطة بالمخدرات غير المشروعة وأولئك الذين يدعمونها قد أسهمت في تدعيم العزم الدولي على مواجهة مشكلة المخدرات .

ثانيا-٨- وأعربت اللجنة عن استمرار تأييدها القوي للاستراتيجية التي يتبعها اليوندسيب ، والقائمة على نهج متوازن ومتعدد القطاعات ، في معالجة مشكلة المخدرات . ورئي أن النهج المتوازن يمثل شرطا أساسيا لاتخاذ تدابير مستدامة ضد تعاطي المخدرات غير المشروعة والاتجار بها . وينبغي أن يظل النهج المتوازن دعامة من دعائم أنشطة اليوندسيب ، على الرغم من الاتجاه السائد داخل أوساط المانحين نحو رصد نصيب متزايد من التبرعات للأنشطة المتصلة بقمع الاتجار غير المشروع . وأهابت اللجنة باليوندسيب أن يواصل مساعدة الحكومات على ادماج النهج المتوازن في صوغ وتنفيذ السياسات والاستراتيجيات الوطنية في ميدان مكافحة المخدرات .

ثانيا-٩- وأبدي تأييد قوي لمواصلة تعزيز دور اليوندسيب كمركز اختصاص في ميدان جمع وتجهيز وتعميم المعارف والخبرات المتخصصة دعما لاعتماد وتنفيذ سياسات واستراتيجيات لمعالجة مشكلة المخدرات .

تنفيذ المعاهدات : المساعدة التشريعية

ثانيا-١٠- رئي أن التنفيذ التام للمعاهدات الدولية المتعلقة بمراقبة المخدرات ، ولا سيما اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الاتجار غير المشروع في المخدرات والمؤثرات العقلية لعام ١٩٨٨ ،[١] هو عنصر جوهري في عملية القضاء على ما تمثله المخدرات غير المشروعة من خطر على المجتمع الدولي . وحثت اللجنة جميع الدول أن تصبح ، على وجه الاستعجال ، أطرافا في تلك الاتفاقيات ، وأن تنفذ أحكامها تنفيذا تاما . وبناء على ذلك ، طلبت اللجنة الى اليوندسيب أن ينظر ، على سبيل الأولوية العليا ، في برامج لدعم الجهود الوطنية الرامية الى تنفيذ المعاهدات الدولية المتعلقة بمراقبة المخدرات . وجرى ابلاغ اللجنة بأن الاتحاد الأوروبي أطلق في الآونة الأخيرة مبادرة لتشجيع الامتثال العالمي الشامل لأحكام تلك الاتفاقيات وتنفيذها .

خفض الطلب

ثانيا-١١- ورحبت اللجنة بزيادة تركيز اليوندسيب على خفض الطلب ، باعتباره أحد الأهداف الرئيسية في مكافحة المخدرات غير المشروعة . وأثنى عدة ممثلين على اليوندسيب لرصده مزيدا من الموارد لتقديم المساعدة التقنية في ميدان خفض الطلب ، وطلبت الى الجهات المانحة أن تدعم جهود اليوندسيب بتزويد صندوق اليوندسيب بالموارد اللازمة لهذا الغرض . وقيل إن من شأن اعتماد الجمعية العامة ، في دورتها الاستثنائية ، اعلانا بشأن المبادىء التوجيهية لخفض الطلب على المخدرات أن يسهم في جهود اليوندسيب الرامية الى اقناع الحكومات بايلاء مزيد من الاهتمام لخفض الطلب . وأثني على المدير

التنفيذي وموظفي اليوندسيب لصوغهم برامج تستهدف تعاطي المخدرات باعتبارها من الدعائم الرئيسية لاستراتيجيته ، ولجرأتهم في ابداء مواقف مناهضة للمتساهلين مع التعاطي العرضي للمخدرات .

ثانيا-١٢- وأشارت اللجنة الى ما أبدته الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات في تقريرها عن عام ١٩٩٧ من شواغل ازاء التحريض العلني على تناول المخدرات غير المشروعة ، ودعت اليوندسيب الى صوغ ارشادات لتسهيل تنفيذ المادة ٣ من اتفاقية ١٩٨٨ ، التي تقضي بأن تسن الدول الأطراف في تلك الاتفاقية تشريعات تجرم تلك الممارسات ، باعتبارها تسهم في زيادة تعاطي المخدرات بين صغار السن .

الشباب

ثانيا-١٣- أحاطت اللجنة علما بالمبادرات المتخذة لعقد ملتقيين رئيسيين يتعلقان بالشباب قبل الدورة الاستثنائية . وأشار عدة ممثلين الى البرامج التربوية وحملات التوعية التي استهلتها حكوماتهم من أجل اطلاع الشباب على مخاطر تعاطي المخدرات . وقالوا إن حكوماتهم تعطي الأولوية للتدابير الوقائية ، خصوصا تلك التي تستهدف الأطفال والشباب المعرضين للخطر . وستكون اقامة شبكة عالمية من برامج الشباب الهادفة الى وقايتهم من تعاطي مواد الادمان واحدا من أهم نواتج الملتقى الذي سيعقده اليوندسيب في نيسان/أبريل ١٩٩٨ بمدينة بنف الكندية .

التعاون التقني

ثانيا-١٤- رحبت اللجنة بمبادرة المدير التنفيذي الرامية الى تحسين قدرة اليوندسيب على تنفيذ حافظة متوازنة من مشاريع التعاون التقني في ميدان مكافحة المخدرات . وقيل ان قدرة اليوندسيب التنفيذية عززت من خلال تطبيق لامركزية السلطة والمسؤولية بتفويضها الى الميدان ، وباعادة توزيع الموظفين والموارد المالية من المقر الى الميدان .

ثانيا-١٥- وشدد على أن حكومات جميع الدول ، دون اعتبار لما ان كانت تسمى مستهلكة أو منتجة أو دول عبور ، تقع على عاتقها مسؤولية مشتركة عن التصدي لمشكلة المخدرات وعن دعم أنشطة اليوندسيب . وأشار بعض الممثلين الى أن ارادة البلدان المتلقية والتزامها عامل رئيسي في نجاح أي مشروع للمساعدة التقنية . وكان من رأيهم أن اليوندسيب يجب أن يعطى أولوية لتقديم المساعدة الى الدول التي ظهرت علامات ملموسة على أنها أحرزت تقدما في تحقيق أهدافها الوطنية ، بما يعزز تنفيذ المعاهدات الدولية لمراقبة المخدرات . ودعيت اللجنة الى حث اليوندسيب على تركيز مساعدته على الدول التي أبدت التزاما بمكافحة مشكلة المخدرات .

التقييم

ثانيا-١٦- أعرب عن تأييد قوي لتشديد المدير التنفيذي على تقييم المشاريع واستحداث اجراءات محسنة للرصد وتقديم التقارير . وقيل ان اليوندسيب ينبغي أن تعزز جهودها الرامية الى تقييم برامجها . ومن أجل تقييم النجاحات ، يجب وضع أهداف محددة . وبما أن العديد من الأهداف الخاصة بمكافحة المخدرات هي أهداف وطنية بطبيعتها ، فينبغي لليوندسيب أن يساعد الحكومات على تطوير قدرتها على تقييم أدائها وتحديد ما ان كانت تحقق أهدافها الوطنية .

التعاون دون الاقليمي

ثانيا-١٧- اعتبر التعاون الفعال على الصعيدين العالمي والاقليمي ضروريين للتصدي لخطر المخدرات . وقيل ان اليوندسيب ينبغي أن يواصل أداء دوره الحفاز في تعزيز التعاون الاقليمي ، مستخدما الشبكة العالمية من مذكرات التفاهم نقطة انطلاق لتعزيز الالتزام السياسي بين الدول التي تجمع بينها صلات اقليمية . ويجري الاضطلاع ، في اطار اتفاقات أو خطط عمل اقليمية ، بعدة برامج مشتركة ناجحة لمكافحة المخدرات . وفي ذلك الصدد ، أثبتت خطة العمل الاقليمية لمنطقة الكاريبي ما يمكن احرازه من تقدم نتيجة للتعاون الوثيق بين اليوندسيب ، ودول الكاريبي ، والدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي ، واللجنة الأوروبية ، والدول الشريكة الأخرى .

افريقيا

ثانيا-١٨- أثنت اللجنة على اليوندسيب لجهوده في صوغ استراتيجية للتعاون في مجال مكافحة المخدرات في افريقيا . وطلب الى اليوندسيب أن يخصص من موارده حصة أكبر لافريقيا ، بالنظر الى الحاجة الملحة الى مساعدة الدول الافريقية على صوغ وتنفيذ برامج مكافحة المخدرات ، ولا سيما في ميدان تخفيض الطلب . ورحب بعض الممثلين بتوثيق التعاون بين اليوندسيب والمنظمات الاقليمية ، وخصوصا منظمة الوحدة الافريقية ، على تعزيز تحقيق أهداف مكافحة المخدرات في افريقيا .

أفغانستان

ثانيا-١٩- أثنى عدة ممثلين على مبادرة المدير التنفيذي الشجاعة الهادفة الى إبادة خشخاش الأفيون والمتاجرة بالمخدرات في أفغانستان . ورحبوا بالنهج البنّاء المرن المستند الى مشاركة السلطات المحلية في البرامج وملكيتها إياها . واعتبر بعض الممثلين أن جدوى أي برنامج كبير ينبغي أن تدرس بعناية ، بالنظر الى المجاهيل السياسية والتقنية . ودعي اليوندسيب الى التعاون الوثيق مع أوساط المانحين على تطوير أنشطته في أفغانستان .

انفاذ قوانين المخدرات

ثانيا-٢٠- دعي اليوندسيب الى مواصلة دعم الجهود التي تبذلها الحكومات لمكافحة الاتجار غير المشروع في المخدرات ، بما يعزز التطبيق العملي لاتفاقية سنة ١٩٨٨ . وأشير الى الحاجة الى صوغ الاستراتيجيات ودعم الجهود الجارية لمكافحة المتاجرة في المخدرات الاصطناعية ، وبخاصة المنشطات الأمفيتامينية ، والمتاجرة في السلائف ، ولتعزيز التعاون البحري على مكافحة الاتجار غير المشروع عن طريق البحر .

غسل الأموال

ثانيا-٢١- قيل ان مكافحة غسل الأموال وكفالة مصادرة متحصلات جرائم المخدرات هما أداتان لا غنى عنهما في مكافحة المتاجرة في المخدرات . وينبغي لليوندسيب أن يواصل مساعدة الدول على مكافحة غسل الأموال وفقا لأحكام اتفاقية سنة ١٩٨٨ . ودعا عدة ممثلين اليوندسيب الى توسيع نطاق ومحتوى المساعدة المقدمة الى الدول الأعضاء على أنشطتها الخاصة بمكافحة غسل الأموال . وشجع اليوندسيب على إعداد أنشطة بالاشتراك مع فرقة العمل للاجراءات المالية عن غسل الأموال أو مع فرق العمل الاقليمية للاجراءات المالية ان وجدت .

التنمية البديلة : القضاء على الزراعة غير المشروعة لخشخاش الأفيون وشجيرة الكوكا

ثانيا-٢٢- أثنى على المدير التنفيذي لتشجيعه زيادة الاهتمام بمسألة إبادة المحاصيل المخدرة غير المشروعة ، على النحو الذي تقضي به المادة ١٤ من اتفاقية سنة ١٩٨٨ . وأعرب عدة ممثلين عن دعم حكوماتهم الكامل لاستراتيجية القضاء على الزراعة غير المشروعة لخشخاش الأفيون وشجيرة الكوكا في غضون السنوات العشر القادمة . واعتبروا أهداف خطة العمل واقعية وممكنة التحقيق وجديرة بأن تقرها الدورة الاستثنائية للجمعية العامة على النحو الذي طلبه المدير التنفيذي . وقيل ان تنفيذ الخطة يتوقف على التزام الأوساط المانحة والبلدان المنتجة التزاما سياسيا بكفالة نجاحها . وأبلغت اللجنة بالجهود التي تبذلها عدة حكومات لإبادة المحاصيل غير المشروعة وبالبرامج الجارية الناجحة في مجال التنمية البديلة .

ثانيا-٢٣- ورأى بعض الممثلين أن فكرة تحديد عام ٢٠٠٨ كموعد مستهدف جذابة من نواحي عديدة ، لكن هناك عدة مسائل تقنية تتطلب دراسة دقيقة قبل أن يصبح بامكانهم تأييد الاقتراح . ورأى ممثلون آخرون أنه ، بالرغم من وجود عدة مسائل سياسية وتقنية لم تعالج بعد معالجة كاملة ، فلا ينبغي لهذه الاعتبارات أن تصرفه اليوندسيب عن مواصلة السعي الى تحقيق هذا الهدف الهام . وأشير الى أن وجود مخطط عادل لتقاسم الأعباء المالية شرط أساسي لنجاح المبادرة . فقد أنشئت آلية مالية متعددة الأطراف من هذا القبيل في مجالات أخرى كالبيئة . وقد تكون هناك حاجة الى آلية مماثلة بشأن مكافحة

المخدرات لتيسير تمويل الخطة ، من خلال التشاور الوثيق بين الشركاء المعنيين ، ولا سيما الجهات المانحة .

ثانيا-٢٤- ولوحظ أنه ليس بوسع اليوندسيب أن ينفذ الخطة بمفرده ، إذ يلزم أن تشارك في تنفيذها وتنسيق تمويلها وكالات منظومة الأمم المتحدة ذات الصلة والمؤسسات المالية الدولية . وذكر أنه ينبغي استخدام أجهزة كلجنة التنسيق الادارية واطار الأمم المتحدة للمساعدة الانمائية (اليوندف) وخطة عمل الأمم المتحدة على نطاق المنظومة لمكافحة تعاطي المخدرات ، ضمانا لتحقيق ذلك التنسيق .

ثانيا-٢٥- ودعي اليوندسيب الى وضع استراتيجيات ملائمة للتصدي لزراعة القنب غير المشروعة .

المجتمع الأهلي والمنظمات غير الحكومية

ثانيا-٢٦- أعرب ممثلون عديدون عن تقديرهم لمبادرة اليوندسيب الرامية الى تعزيز صلاته بالمنظمات غير الحكومية ، ولا سيما المنظمات التي تضطلع بأنشطة لخفض الطلب على مستوى القاعدة الشعبية . ورحبوا بانشاء جماعات مناصرة في عدد من البلدان ، وشددوا على ضرورة وضع استراتيجية تشرك وسائل الاعلام في الجهود المبذولة للتنبيه الى مخاطر تعاطي المخدرات .

التعاون والتنسيق بين الوكالات

ثانيا-٢٧- رئي أن التنسيق المحكم بين الوكالات واحد من أهم المعايير للتصدي لمشكلة المخدرات على نحو فعال . فبدون تعاون وتنسيق وثيقين بين عدد من وكالات الأمم المتحدة ، لن يتسنى تنفيذ مشاريع كبيرة ، كاستراتيجية القضاء على خشخاش الأفيون وشجيرة الكوكا . وأوصي بأن تركز خطة العمل على نطاق المنظومة ، التي كانت لها حتى الآن جدوى عملية محدودة جدا ، على التنسيق الميداني . وذكر أنه ينبغي لليوندسيب أن ينتهز أيضا فرصا جديدة للتنسيق بين الوكالات ، مثل عملية انشاء اطار الأمم المتحدة للمساعدة الانمائية . وأشير الى أنه لا بد لليوندسيب ، بحكم طبيعة أنشطته التنفيذية ، أن يضم المؤسسات المالية الدولية الى قائمة شركائه .

تمويل برنامج الأمم المتحدة المعني بالمكافحة الدولية للمخدرات

ثانيا-٢٨- أحاطت اللجنة علما باستمرار تردي الوضع المالي لليوندسيب ، مما يحد من قدرته على أداء دوره كمركز للخبرة الفنية في مجال مكافحة المخدرات من منظور عالمي طويل الأمد . وذكر أن اليوندسيب ما زال يعتمد على عدد صغير من المانحين ، وأنه واحد من صناديق الأمم المتحدة التي لها أقل حصة من التبرعات العامة الغرض . وقاعدة المانحين الهشة تجعل اليوندسيب ضعيفا وتقوض بشدة قدرته على اتخاذ اجراءات للتصدي لمشكلة المخدرات على الصعيد العالمي .

ثانيا-٢٩- وأشادت اللجنة بالمدير التنفيذي لما بذله من جهود كللت بقدر من النجاح في توسيع قاعدة المانحين واستكشاف سبل تمويل بديلة ، مثل ترتيبات اقتسام التكاليف في مشاريع التعاون التقني . فقد زادت بعض الحكومات حجم تبرعاتها بينما بدأت حكومات أخرى في تقديم تبرعات هامة للمرة الأولى . وأشير من جهة أخرى الى وجوب توفير قدر أكبر من التبرعات العامة الغرض ، بغية تمكين اليوندسيب من العمل كمنظمة مرنة ومركز مستقل للخبرة الفنية .

ثانيا-٣٠- وذكر أنه ينبغي للجنة ، بصفتها الهيئة التشريعية لليوندسيب ، أن تواصل جهودها الرامية الى زيادة احساس الدول بامتلاك اليوندسيب ، والى تحقيق اقتسام أنصف لعبء تمويل المبادرات الدولية الخاصة بمكافحة المخدرات . وأشير في هذا الصدد الى التوصيات الواردة في تقرير الأمين العام عن اصلاح الأمم المتحدة ، وفي قرار الجمعية العامة ٢٢٧/٥٠ الذي ناشدت فيه صناديق منظومة الأمم المتحدة وبرامجها أن تستحدث استراتيجيات تمويل جديدة . وطلب الى اللجنة أن تدعم الشروع في عملية تفضي الى ارساء آلية سليمة وقابلة للتنبؤ لتمويل اليوندسيب على أساس اقتسام أنصف للأعباء . ورحب عدة ممثلين أيضا بقيام الأمين العام ، عملا بقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣٧/١٩٩٧ ، بانشاء فريق خبراء سيكلف بدراسة تلك المسائل .

دورة الجمعية العامة الاستثنائية المعنية بالمكافحة الدولية للمخدرات

ثانيا-٣١- أبدي ترحيب بدورة الجمعية العامة الاستثنائية التي ستعقد في حزيران/يونيه ١٩٩٨ ، باعتبارها فرصة أمام الحكومات لكي تؤكد من جديد التزامها وعزمها على معالجة مشكلة المخدرات . وذكر أنه ينبغي للدول الأعضاء أن تعتمد في تلك المناسبة استراتيجيات وسياسات جديدة لحشد الموارد اللازمة لترجمة التزامها الى عمل ملموس . ورأى عدة ممثلين أن الدورة الاستثنائية ستتيح فرصة لتعزيز ولاية اليوندسيب وزيادة موارده المالية والبشرية وتوطيد جهوده الرامية الى مكافحة مشكلة المخدرات .

الحاشية

(١) **الوثائق الرسمية لمؤتمر الأمم المتحدة المعني باعتماد اتفاقية لمكافحة الاتجار غير المشروع في المخدرات والمؤثرات العقلية ، فيينا ، ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر - ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨** ، المجلد الأول (منشورات الأمم المتحدة ، رقم المبيع A.94.XI.5) .